

الغدير

[364] القرن الثاني عشر - 99 - الشيخ علي العاملي أجل حديث الصبا والخرد الغيد *

لمستهام كئيب القلب معمود واستمطر الدمع من جفني القريح على * شرح الشباب وعصر غير
مردود وامنح أبثك حزنا عن رسيس هوى * وعن فؤاد بنار البين موقود إلى أن يتخلص إلى مدح
أمير المؤمنين عليه السلام ويقول: المنهل العذب للظامي أبا حسن * ومن لكل مضام خير
مورود والطاهر النسب السامي من امتنعت * صفاته الغر عن حصر وتحديد مولى إذا عد ذو مجد
وذو شرف * يوم الفخار تجده خير معدود وكل محمود أوصاف يقاس به * يغدو لديه زميما غير
محمود يمم إليه ونكب كل مقتصد * من الأنام تجده خير مقصود هو الجواد ومن ساواه ممتنع *
الوجود في كل عصر غير موجود مجيب كل مضام عند نازلة * ملبيا وكفى عونا إذا نودي مولى
البرية والمعني في سور * الذكر الحكيم بمدح غير محدود من قد أعاد الهدى من بعد ما درست
* أعلامه أبدا من بعد تشييد ومهد الحق والاسلام حين عفت * رسومه وتوارى أي تمهيد ففي
المكارم يدعى بآبن بجدتها * وفي الملاحم مقدم الصناديد لذاك ألقى رسول الله حيث طما *

بحر الهياج إليه بالمقاليد وقال في يوم (خم) حين قال له * جبريل: بلغ مقالا غير مردود :
من كنت مولاه حقا فالوصي له * مولى على شاهد منهم ومشهود القائد الخيل في الهيجاء مقرنة
* من النجائب بالمهرية القود [القصيدة وهي كبيرة جدا]
